

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 354 - (أم القرى) هى النار لأن من أوصافها ما قال صاحب ذات الحلل .
(لا بد منها فى الشتاء والصيف ... لا سيما عند نزول الصيف) .
وأنشدنى أبو طالب المأمونى فى وصف النار .
(أم القرى عندك أم يوح ... فقد سرى بنورها اللوح) .
(أم ذات قرط ذهبى بدا ... ينيها فى الجو تلويح) .
(فإننى إخالها فى دنها ... جسم لها وهى له روح) .
(كأنها الشمس وما نفضت ... من شرر عنها المصابيح) .
355 - أم النجوم هى المجرة ويقال بل هى السماء قال تأبط شرا .
(يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدي ... بحيث اهتدت أم النجوم الشوايك) .

356 - (أم المؤمنين) هى عائشة رضى الله عنها وكل واحدة من أزواج النبى أم المؤمنين لقول الله عز اسمه (النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم) ويرى ان أم أوفى العبدية دخلت على عائشة رضى الله عنها فقالت لها يا أم المؤمنين ما تقولين فى امرأة قتلت ابنا لها صغيرا فقالت قد استحقت النار قالت إنه أصغر مما تطنين قالت قد استوجبت النار قالت فما تقولين فى امرأة قتلت من ابنائها الكبار ألوفا تعرض بيوم الجمل فقالت خذوا بيد عدوة الله